

تبني محاسبة المسؤولية الاجتماعية والبيئية - دراسة حالة -

Adopting Social and Environmental Responsibility Accounting - Case Study -

القينعي عزالدين، جامعة البليدة 2 (الجزائر)، elkinaiazzedine@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2020/07/07

تاريخ القبول: 2020/08/18

تاريخ النشر: 2020/09/24

ملخص:

تهدف من هذه الدراسة إلى معرفة مدى إلتزام المؤسسة الاقتصادية بتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية، وذلك من خلال التطرق إلى المفاهيم الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية ومحاسبتها، ثم محاولة معرفة مدى تبني المؤسسة لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية والبيئية من خلال جانبين هما مجالات المسؤولية الاجتماعية والبيئية، وإفصاح المؤسسة عن مسؤوليتها البيئية والاجتماعية وذلك بالاستعانة بالاستبيان. وقد خلصت الدراسة إلى أن للمسؤولية الاجتماعية والبيئية أهمية كبيرة على المؤسسة نفسها والبيئة والمجتمع، أما المؤسسة محل الدراسة نجد بها نوع من الإدراك لمجالات المسؤولية الاجتماعية والبيئية، وأنها تفصح عن مسؤولياتها الاجتماعية والبيئية ضمن تقاريرها المالية السنوية عن طريق معلومات تتعلق بأدائها الاجتماعي والبيئي.

كلمات مفتاحية: محاسبة مسؤولية اجتماعية وبيئية، مجالات مسؤولية اجتماعية، إفصاح محاسبي.

تصنيفات JEL : M41، M14، Q20.

Abstract:

We aim from this study to know the extent of the economic Enterprise commitment to applying social responsibility accounting, by addressing the concepts of social and environmental responsibility and their accountability, then trying to know the extent of the Enterprise adoption of social and environmental responsibility through two aspects, namely the areas of social and environmental responsibility, and the Enterprise disclosure of its responsibility Environmental and social, using the

questionnaire. The study concluded that social and environmental responsibility is of great importance to the Enterprise itself, the environment and society. As for the Enterprise under study, we find a kind of awareness of the areas of social and environmental responsibility, and it discloses its social and environmental responsibilities within its annual financial reports through information related to its social and environmental performance.

Keywords: Accounting for social and environmental responsibility; areas of social responsibility; accounting disclosure.

Jel Classification Codes: M41, M14, Q20.

1. مقدمة:

إن القوائم المالية للمؤسسة قد تعكس نجاحا واضحا للمؤسسة طبقا لمعايير الربحية والتدفق النقدي، في حين أنه في الواقع يعاني المجتمع المحيط بالمؤسسة بشدة استغلال المؤسسة لبعض الظروف والعوامل بشكل غير سليم مما يسبب حدوث بعض الأضرار، نتيجة لذلك تزايد الطلب من جانب مستخدمي القوائم المالية للحصول على معلومات ملائمة عن التأثيرات البيئية للمؤسسات، الأمر الذي أدى إلى تزايد الاتجاه إلى ضرورة القياس والإفصاح المحاسبي للبيانات التي لها مضمون بيئي واجتماعي للمؤسسة. ومع هذه الضغوط أدى ذلك إلى وضع المحاسبة كعلم ومهنة أمام تحدي استيعاب المتغيرات البيئية والاجتماعية المحيطة بالمؤسسة، والعمل على وضع أسس لتلبية احتياجات الأطراف المحيطة بالمؤسسة من المعلومات التي تفصح عن طبيعة الأداء الاجتماعي والبيئي والعمل على تصميم أنظمة للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية، وقد ترتب عن ذلك ظهور المحاسبة عن الأداء الاجتماعي والبيئي في الفكر المحاسبي والتطبيق العملي كأداة للقياس المحاسبي والإفصاح عن الأداء الاجتماعي والبيئي للمؤسسات. إن المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية لم تحظ بدرجة الاهتمام ذاتها من الناحية المحاسبية سواء على المستوى الكلي أو الجزئي، الأمر الذي انعكس سلبا على المؤسسات الاقتصادية من جانب قلة أو عدم اهتمامها بالقياس والإفصاح المحاسبي عن أدائها الاجتماعي والبيئي.

بناءً على ما سبق يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي: إلى أي مدى تلتزم مؤسسة الإسمنت

لمنتجة (البليدة) بتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية؟.

1.1. فرضيات الدراسة: إن الإجابة على الإشكالية المطروحة تمر عبر التأكد من صحة الفرضية التالية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مجالات المسؤولية الاجتماعية والبيئية (تفاعل المؤسسة مع المجتمع،

بيئة عمل المؤسسة، عمال المؤسسة) والإفصاح المحاسبي لمسؤوليات المؤسسة الاجتماعية والبيئية.

2.1. أهمية الدراسة: يستمد هذا البحث أهميته من خلال حداثة الموضوع وكذا أهميته في لعب دور

كبير في تنمية المؤسسة والمجتمع بشكل عام، بصفة عامة، وكذا الاهتمام المتزايد ودعم التوجه المستقبلي

للمؤسسات الاقتصادية وحثها على بذل المزيد من مسؤولياتها اتجاه المجتمع والبيئة.

3.1. منهج الدراسة: استخدمنا كل من المنهج الوصفي من أجل جمع المعلومات الخاصة بالجانب

النظري، والمنهج التحليلي الذي استخدم من أجل تحديد نتائج الدراسة الميدانية وذلك بالاعتماد على

وسيلة الاستبيان لجمع البيانات الأولية وتحليلها بواسطة البرامج الإحصائية، لتشخيص مشكلة الدراسة

ووصفها موضوعياً من خلال القياس الكمي لآراء عمال المؤسسة محل الدراسة.

2. الإطار النظري للدراسة .

1.2. ماهية المسؤولية الاجتماعية والبيئية:

تعددت التعاريف والمفاهيم الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية حيث:

ورد أول تعرف للمسؤولية الاجتماعية في كتابات كيث دافيس بأنها: "أن تضع الشركة في اعتبارها

عند اتخاذ قراراتها وتصرفاتها أموراً واهتمامات تتجاوز المتطلبات الاقتصادية والتقنية والقانونية المطلوبة منها،

من أجل تحقيق بعض الفوائد الاجتماعية بالتوازي مع المكاسب الاقتصادية التقليدية التي تسعى الشركة إلى

تحقيقها" (Davis, 1973, p 312). ثم جاء تعريف بيتر دركر حيث عرفها بأنها "التزام المنظمة تجاه المجتمع

الذي تعمل فيه، وهو التزام يتسع باتساع شريحة أصحاب المصالح في هذا المجتمع وتباين

وجهاًتهم" (Drucker, 1977, p 584).

بينما عرفها (Floriane B.) بأنها " مجموعة من الالتزامات القانونية والأخلاقية التي تحدد إستراتيجية منظمة ما في بيعتها تجاه أصحاب المصالح المعنيين مع ضمان إستمراريتها ونموها الاقتصادي في سبيل تحقيق الموائمة بين الأداءات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية دون الإضرار بالأداءات المستقبلية" (Bouyoud , 2010, p 57). أما التعريف الأكثر شمولاً فقد جاء على يد كارول حيث يرى أن المسؤولية الاجتماعية تشمل " الآمال والتوقعات الاقتصادية والقانونية والأخلاقية والتطوعية التي ينتظرها المجتمع من منظمات الأعمال في فترة زمنية معينة" (Caroll, 1979, p 500).

أما المجلس العالمي للأعمال يعرف المسؤولية الاجتماعية بأنها: "التزام مؤسسات الأعمال المتواصل بالسلوك الأخلاقي وبالمساهمة في التنمية الاقتصادية، وفي الوقت ذاته تحسين نوعية حياة القوى العاملة وأسرها فضلاً عن المجتمعات المحلية والمجتمع عامة" (Den And al , 2007, p 10).

2.2. أبعاد المسؤولية الاجتماعية والبيئية:

قد سعى العديد من الباحثين إلى محاولة تحديد أبعاد المسؤولية الاجتماعية، حيث تناول كل منهم تلك الأبعاد من وجهة نظر مختلفة، فكان للباحث "Caroll" والباحثان "Pride and Ferril" نفس وجهة النظر حيث حددوا أربعة أبعاد للمسؤولية الاجتماعية والبيئية تتمثل في: (الحمدى، 2003، ص 20)

1.2.2. المسؤولية الأخلاقية: بمعنى أن تكون المؤسسة مبنية على أسس أخلاقية، وأن تلتزم بالأعمال الصحيحة وأن تمتنع عن إيذاء الآخرين باحترامها لأعراف وقيم المجتمع، وتحقيق تكافؤ الفرص في التوظيف والترقية ومراعاة حقوق الإنسان.

2.2.2. المسؤولية الإنسانية (الخيرية): أي أن تكون المؤسسة صالحة، وأن تعمل على الإسهام في تنمية وتطوير المجتمع، وعلى تحسين نوعية الحياة.

3.2.2. المسؤولية القانونية: أي أن المؤسسة يجب أن تلتزم باحترام القوانين وان تكسب ثقة الآخرين من خلال مبادئ حماية البيئة والعدالة والسلامة المهنية وقوانين حماية المستهلك.

4.2.2. المسؤولية الاقتصادية: يقصد به أن تكون المؤسسة نافعة ومجدية اقتصادياً، وأن تحاول توفير الأمان للآخرين باحترامها قواعد المنافسة والاستفادة من التطور التكنولوجي بما لا يلحق ضرراً في البيئة.

3.2. مفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية:

يشار إلى محاسبة المسؤولية الاجتماعية أحيانا باسم محاسبة الاستدامة وباسم التقارير الاجتماعية للشركات أو التقارير غير المالية (Gray R. and al., 1987, p 09). فعلى الرغم من أن محاسبة المسؤولية الاجتماعية والبيئية قد أصبحت حقيقية واقعية من الصعب تجاهلها، إلا أنه لا يوجد اتفاق بين المحاسبين والباحثين الاقتصاديين على تعريف محدد وواضح لها، وعليه نسعى لتقديم وجهات نظر مختلفة حول مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية والبيئية للمؤسسة وذلك على النحو التالي:

عرف "Linowess" محاسبة المسؤولية البيئية والاجتماعية على أنها: "نظام محاسبي يختص في عملية قياس الصفقات أو العمليات التي تحدث فيما بين المؤسسة والبيئة الاجتماعية من حولها ومن ثم الإفصاح عن الآثار التي يترتب عليها لجميع الأطراف ذات العلاقة، وعليه فإن الهدف الرئيسي لهذا النظام يتمثل في قياس والإفصاح عن التكاليف والفوائد الاجتماعية للمؤسسات" (العلامات، 2010، ص 26).

كما أنها "أحد مكونات المحاسبة بمفهومها الواسع والذي ينص على أن المحاسبة هي فن أو علم هدفه قياس وتفسير الأنشطة والظواهر التي لها أسسا طبيعية، اجتماعية، بيئية واقتصادية، ويتضح من هذا التعريف بأنه ليس لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية تعريف مستقل ولكن تدخل ضمن نطاق التعريف الشامل للمحاسبة" (الفضل، 2002، ص 164).

وهناك من يرى أن محاسبة المسؤولية الاجتماعية والبيئية بأنها: "مجموعة الأنشطة التي تختص بقياس وتحليل الأداء الاجتماعي لمنظمات الأعمال بعد قياس التكاليف الاجتماعية والبيئية وتوصيل تلك المعلومات للفئات والطوائف المختصة وذلك بغرض مساعدتهم في اتخاذ القرارات وتقييم الأداء الاجتماعي والبيئي للشركات، حيث يبرز هذا التعريف اهتمام محاسبة المسؤولية الاجتماعية والبيئية بوظيفتي قياس الأداء الاجتماعي لأي منظمة من قبل المجتمع" (المساعد، 2013، ص 57).

وبأنها: "اختيار متغيرات ومقاييس وإجراءات قياس الأداء الاجتماعي على مستوى المؤسسة، ثم تقديم معلومات منتظمة تستخدم في تقييم الأداء الاجتماعي، وإيصال هذه المعلومات للأطراف المعنية داخل المجتمع سواء كانت هذه الأطراف من داخل المؤسسة أو خارجها" (الفضل، 2002، ص 164).

4.2. أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية والبيئية:

تظهر أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية والبيئية للمؤسسة نتيجة العديد من العوامل أهمها ما

يلي: (طرشي، يخلف، 2017، ص 102)

- تزايد الاعتراف بالمسؤولية الاجتماعية للمنشآت الاقتصادية التي كان هدفها يتمثل في تحقيق الربح، إلا أن الظروف الاجتماعية والبيئية المحيطة بالمنشأة كظهور التفاوت الكبير في الدخول وتلوث البيئة نتيجة مزاوله النشاط، قد أثر في مكانة هذا الهدف ولن تعد الأرباح المحققة تستخدم كمعيار شامل لتقييم الأداء، بل يتعين القيام بتحليل للآثار الاجتماعية التي تخلفها المنشآت وتوفير البيانات الملائمة عن التكاليف والمنافع الاجتماعية المترتبة عليها وكيفية توزيع تلك المنافع على المجتمع.
- ازدياد المطالبة من قبل الهيئات والجمعيات المهنية للمنشآت الاقتصادية بالإفصاح عن البيانات التي لها مضمون اجتماعي لاسيما بعد التطور الكبير في المجال الصناعي وزيادة التلوث للبيئة المحيطة بالمشاريع، بهدف معرفة مدى قيام المنشأة بمسؤولياتها الاجتماعية.
- التوجه نحو احتساب التكلفة الاجتماعية عند تحديد التكلفة الفعلية لأنشطة المنشآت التي تعتبر عنصرا مؤثرا في تحديد التكلفة الحقيقية بنشاطها.
- أدى التركيز على جانب التكاليف في مجال قياس الأداء الاجتماعي وإهمال المنافع الاجتماعية إلى ارتفاع التكاليف الكلية للمنشآت، الأمر الذي أدى إلى الأخذ بعين الاعتبار هذه التكلفة عند مقارنتها مع مشروعات أخرى لا تتحمل مسؤولية عن أداؤها.

تجدر الإشارة إلى تعدد النماذج الحاسوبية المستخدمة لقياس الأداء الاجتماعي والبيئي من قبل منظمات الأعمال وطورت هذه النماذج الحاسوبية وكتفت وفق اعتبارات المنظمات والقطاعات التي تعمل فيها سواء كانت قطاعات صناعية ملوثة أو قطاعات الخدمات مثل التعليم، الصحة وغيرها، ولعل أهم وأشهر نماذج القياس الحاسبي للأداء الاجتماعي والبيئي للمؤسسة الاقتصادية في الميدان الحاسبي هي:

نموذج (SMFC) Scovill Manufacturing Company، نموذج (EGFA) Eastern Gas and

Fuel Associates، نموذج (Abt) Abt Associates Inc.

3. الإطار التطبيقي للدراسة:

1.3. تقديم مؤسسة صناعة الاسمنت لمفتاح -SCMI-:

عرفت مؤسسة الاسمنت لمتيحة كإحدى أهم المؤسسات الجزائرية في مجال إنتاج وتسويق الاسمنت حيث أنها تنشط منذ أكثر من 40 سنة وتعتبر احد فروع المجمع الصناعي لاسمنت الجزائر -GICA- يعود تاريخ إنشائها إلى سنة 1998، هي مؤسسة ذات أسهم ذات رأسمال اجتماعي يقدر بـ 1400.000.000 دج، تقع المؤسسة في بلدية مفتاح بولاية البليدة بمحاذاة الطريق الوطني رقم 29 الرابط ببلدية مفتاح بخميس الخشنة شرقا وبلدية الأربعاء غربا على سفوح جبال الأطلس، فهي تقع على بعد 2 كم من مدينة مفتاح و20 كم جنوب شرق الجزائر العاصمة وعلى بعد 15 كم من مطار الجزائر الدولي، كل هذا أعطى للمؤسسة مكانة إستراتيجية في الاقتصاد الوطني، حيث يعتبر أهم مصنع لصناعة الاسمنت في منطقة الوسط بطاقة إنتاجية تقدر بـ 1 مليون طن سنويا.

دخلت المؤسسة سنة 2008 في شراكة مع المؤسسة العالمية لمواد البناء لافارج -LAFARGE- بنسبة 35 % في إطار عملية الخوصصة التي مست العديد من المؤسسات الوطنية، كما استفادت من عقد تسيير لمدة 10 سنوات وهذا ما سمح بإدخال تحسينات نوعية في مجال التسيير ما أدى إلى رفع الإنتاج بشكل ملفت في السنوات الأخيرة.

1.1.3. أهم السياسات والممارسات التي تبنتها مؤسسة الإسمنت فيما يخص المسؤولية الاجتماعية:

- تسعى المؤسسة لاقتناء أفضل الطرق الفنية كفاءة للتخلص أو التخفيف من مخلفات الإنتاج بطريقة تكفل تخفيض التلوث البيئي، مثل: تركيب مصفاة جديدة تقلل بشكل واضح من الانبعاثات الضارة للبيئة والإنسان؛
- تسعى المؤسسة لتوفير كل الظروف المواتية والأمانة للعمال، مثل: اقتناء أحذية خاصة وآمنة للعمال، ملابس مناسبة لعمال أقسام الإنتاج؛
- تمنح المؤسسة لعمالها أجور جد محفزة، بالإضافة لبعض المكافآت والتعويضات في نهاية كل سنة؛

- توفير المؤسسة فرص عمل متكافئة لأفراد المجتمع وتوظيف فئة المعوقين والعاطلين عن العمل؛
 - تقديم المؤسسة التبرعات والمساعدات للمنظمات والجمعيات الخيرية والمراكز الثقافية والرياضية.
- بعد الانتهاء من تقديم موجز للمؤسسة المستقبلية، نأتي الآن إلى الدراسة الميدانية لتعرف إلى أي مدى تقوم "مؤسسة صناعة الاسمنت لمفتاح" بتطبيق قواعد محاسبة المسؤولية الاجتماعية والبيئية وذلك من خلال إجراء استطلاع لأراء الأفراد العاملون في المؤسسة عن طريق توزيع استبيانات عليهم.

2.3. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

1.2.3. مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من إدارات مؤسسة الاسمنت لمفتاح، وأخذنا كعينة ممثلة لهذا المجتمع تقدر بـ (40) استمارة وزعت بطريقة التسليم والاستلام المباشر لمفردات العينة، تم استرجاع (31) استمارة، وبعد مراجعة وفرز الاستثمارات تم الاحتفاظ بـ (29) استمارة بنسبة 72.5% وإلغاء (02) استمارتين لعدم اكتمال بياناتها.

2.2.3. أسلوب جمع البيانات: يتطلب أي بحث الاستعانة بمجموعة من الأدوات لجمع البيانات، ولأجل ذلك اعتمدنا على الاستبيان كأداة لجمع البيانات الأولية ذات العلاقة المباشرة بموضوع الدراسة، وذلك من خلال استقصاء آراء إدارات مؤسسة الاسمنت حول وجهات نظرهم لواقع محاسبة المسؤولية الاجتماعية والبيئية بمؤسستهم. تضمن الاستبيان 31 فقرة مقسمة إلى جزأين، حيث يشمل الجزء الأول على المعلومات الشخصية ويحتوي على 07 فقرات، أما الجزء الثاني فيحتوي على 24 فقرة موزعة على:

• **المحور الثاني:** مجالات المسؤولية الاجتماعية و البيئية للمؤسسة، ويشمل 15 فقرة.

• **المحور الثالث:** إفصاح المؤسسة عن مسؤوليتها البيئية و الاجتماعية، ويشمل 09 فقرات.

3.2.3. أساليب تحليل البيانات: تم الاستعانة ببرنامج (SPSS 19) في عملية التفرغ والتحليل الإحصائي للبيانات واختبار الفرضيات حيث اشتملت على الأساليب الإحصائية التالية: النسب المئوية، التوزيعات التكرارية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، بالإضافة إلى:

• **معامل الثبات ألفا كرونباخ:** يستخدم لاختبار مدى الاعتمادية على قائمة الاستقصاء كأداة لجمع

البيانات المستخدمة في قياس أبعاد متغيرات نموذج الدراسة (تحديد ثبات قائمة الاستقصاء) بحيث

هناك مجال لقيم هذا المعامل وهي "أنه إذا كان معامل ألفا كرونباخ أقل من 0,6 فهذا يعني أن الدراسة تتمتع بثبات ضعيف، وإذا كان يتراوح ما بين 0,6 و0,7 فهذا يعني أن الدراسة تتمتع بثبات مقبول، أما إذا كان يتراوح ما بين 0,7 و0,8 فهذا يعني أن الدراسة تتمتع بثبات جيد، وإذا كان أكبر من 0,8 فهذا يعني أن الدراسة تتمتع بثبات ممتاز" (قاسي، 2013، ص 342).

• **معامل بارسون Pearson.** "ويستعمل للتعبير عن العلاقة بين المتغيرين ويرمز له بالرمز r ويأخذ قيم عددية تتراوح ما بين $-1 < r < 1$ - فإذا وجدت قيمة أكبر أو أصغر من هذه الحدود تكون دلالة على أن هناك خطأ حسابي قد حصل (عزام، 2006، ص 249).

4.2.3. الطريقة المستخدمة في القياس: حتى يتسنى لنا التحليل الإحصائي لنتائج الـ 31 فقرة المدرجة في كل من المحور الثاني، والثالث استخدمنا مقياس ليكارت الخماسي الأوزان (الدرجات) لإجابات المحتملة، وفق النمط التالي: غير موافق (1)، غير موافق (2)، محايد (3)، موافق (4)، موافق بشدة (5). تجدر الإشارة إلى أنه قبل توزيع الاستبيان على أفراد العينة، قمنا بعرضه على مجموعة من الأساتذة ذوي الخبرة والكفاءة، من أجل أخذ رأيهم حول هذه الفقرات وإجراء التعديلات المناسبة حتى تصبح قائمة الاستبيان مناسبة أكثر للدراسة. حيث قمنا بإعادة صياغته حسب توجيهاتهم ليستقر عند 31 فقرة.

3.3. ثبات وصدق المفردات:

وللتأكد من ثبات الأداة تم حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach-Alpha) الكلي وحسابه بالنسبة للمحور الثاني والمحور الثالث، وقد جاءت نتائج المعامل ألفا كرونباخ كما يلي:

الجدول رقم (01): يوضح نتائج اختبار صدق ثبات قائمة الاستقصاء من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ.

الثبات	عدد الأسئلة	معامل ألفا كرونباخ %
الثبات الكلي	24	0.92 %
المحور الثاني	15	0.89 %
المحور الثالث	9	0.88 %

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يتضح من الجدول أن معامل الثبات للمحور الثاني والثالث يفوق 0.80 وهذا يعني أن المحوران يتمتعان بثبات ممتاز، أي ثبات أسئلة قائمة الاستقصاء ومصداقية البيانات. في حين جاء معامل الثبات للاستبيان ككل بـ 0.92 أي أنه يتمتع بثبات ممتاز.

4.3. تحليل نتائج الاستبيان:

سوف نتطرق الآن إلى تحليل نتائج الاستبيان حيث سنقوم في البداية بتحليل البيانات الشخصية لأفراد العينة ثم تحليل الإجابات عن طريق المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتوصل إلى نتائج الدراسة الميدانية التي نسعى من خلالها إلى معرفة مدى تطبيق المؤسسة للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية.

1.4.3. تحليل خصائص عينة الدراسة: من خلال مخرجات برنامج (SPSS19) الموضحة في الملحق رقم (01) والمتعلقة بخصائص عينة الدراسة يمكن تقديم التعليقات التالية:

- **الجنس:** من خلال معطيات الملحق رقم (01) نلاحظ أن نسبة الذكور أكبر من نسبة الإناث وذلك بنسبة 69% لذكور مقابل 31% للإناث وهذا قد يرجع إلى طبيعة نشاط المؤسسة؛
- **السن:** نلاحظ أن هناك تباين في أعمار العمال حيث أن 44.8% منهم أعمارهم ما بين 31 و45 سنة و 31% منهم أعمارهم ما بين 26 و30 سنة و 13.8% تزيد أعمارهم عن 45 سنة أما الذين تقل أعمارهم عن 25 سنة فلم تزد نسبتهم عن 10.3% فقط؛
- **المؤهل العلمي:** نلاحظ أن أغلب العمال لديهم مستوى ليسانس وذلك بنسبة 62.1% ثم الماجستير بنسبة 20.7% ثم البكالوريا بنسبة 10.3% أما أصحاب الدكتوراة والشهادات الأخرى فلم تزد النسبة فيها عن 3.4% فقط وهذا التوزيع قد يكون طبيعي بالنظر إلى طبيعة نشاط المؤسسة وإستراتيجيتها الرامية لاستقطاب اليد العاملة الكفاء؛
- **طبيعة الوظيفة:** تبين لنا أن الفئة الغالبة في العينة هي فئة موظفي المصالح وذلك بنسبة 62.1% ثم رؤساء المصالح بنسبة 24.1% ثم المدرء الفرعيين بنسبة 13.8% وهذا التوزيع قد يكون سببه طبيعة الهيكل التنظيمي للمؤسسة؛

• **سنوات الخبرة:** نلاحظ أن الفئة الغالبة في العينة هي فئة خبرتها بين 5 و10 سنوات بنسبة 44.8%، و 34.5% خبرتهم تقل عن 5 سنوات وهي أرقام تبين نقص خبرة غالبية العمال، ويرجع سبب ذلك إلى دوران العمال وعدم استقرارهم في المؤسسة، أما باقي فئات الخبرة المهنية فقد كانت متساوية بنسبة 6.9% لكل فئة؛

• **المعارف المكتسبة حول المسؤولية الاجتماعية والبيئية للمؤسسة:** نلاحظ أن معظم العمال لديهم معارف متوسطة فيما يخص المسؤولية الاجتماعية والبيئية للمؤسسة وذلك بنسبة 58.6% ثم بدرجة مرتفعة بنسبة 17.2% ثم بدرجة منخفضة جدا ومنخفضة بنسبة 10.3% أما الذين يمتلكون معارف كبيرة في هذا المجال فقد كانت نسبتهم 3.4% فقط وهذا قد يرجع إلى قلة اهتمام المؤسسة بهذا المجال كونه يمثل عبئاً مالي لهم حسب وجهة نظرهم؛

• **مصدر المعلومات عن المسؤولية الاجتماعية و البيئية للمؤسسة:** نلاحظ أن أغلب الذين يمتلكون معارف بخصوص المسؤولية الاجتماعية و البيئية للمؤسسة اكتسبوا هذه المعارف بشكل ذاتي وذلك بنسبة 65.6% ثم عن طريق المؤتمرات بنسبة 13% ثم عن طريق الدورات التدريبية بنسبة 3.4% فقط وهذا يدل على قلة التوعية والاهتمام بهذا المجال.

2.4.3. المحور الثاني- مجالات المسؤولية الاجتماعية و البيئية للمؤسسة:

يتضمن هذا الجزء تشخيص مجالات المسؤولية الاجتماعية والبيئية للمؤسسة من تفاعل المؤسسة مع المجتمع وبيئة عمل المؤسسة بالإضافة إلى مجالات تخص عمال المؤسسة، وبناء على معطيات الملحق رقم (02)، تميل إجابات التي تخص القسم الأول "تفاعل المؤسسة مع المجتمع" منه في اتجاه الموافقة بمتوسط حسابي قدره (3.87) وهذا يدل على أن مؤسسة الاسمنت لمفتاح لديها التزامات واضحة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه، أما الانحراف المعياري فقد قدر بـ (1.27) وهو يشير إلى تشتت كبير نوعاً ما لإجابات أفراد عينة الدراسة وهذا يعني أن إجاباتهم لم تكن في اتجاه واحد لحد ما.

أما نتائج تحليل إجابات القسم الثاني والذي يخص "بيئة عمل المؤسسة"، فكانت في اتجاه موافق بمتوسط حسابي قدره (3.92) وهذا يدل على أن المؤسسة محل الدراسة تهتم بالشؤون البيئية وهو ما

يعكس لنا الالتزام الذي تكنه مؤسسة الاسمنت لمفتاح نحو الحفاظ على البيئة، أما الانحراف المعياري فقد قدر بـ (1.13) وهو يشير إلى تشتت متوسط لإجابات أفراد عينة الدراسة وهذا يعني أن إجاباتهم لم تكن في اتجاه واحد لحد ما.

في حين كانت نتائج تحليل إجابات القسم الثالث "يخص عمال المؤسسة" تعطي توجهها نحو الموافقة بمتوسط حسابي قدره (4.06) وهذا يدل على أن المؤسسة تهتم بالشؤون الاجتماعية للعمال وكذلك يعكس نوع من المسؤولية الاجتماعية التي تأخذها مؤسسة الاسمنت لمفتاح على عاتقها اتجاه عمالها، أما الانحراف المعياري فقد قدر بـ (1.05) وهو يشير إلى تشتت متوسط لإجابات أفراد عينة الدراسة وهذا يعني أن إجاباتهم لم تكن في اتجاه واحد لحد ما.

بناء على نتائج الأقسام الثلاث، جاءت نتيجة المحور ككل تبين بأن هناك نوع من الإدراك لمجالات المسؤولية الاجتماعية والبيئية لمؤسسة الاسمنت لمفتاح، حيث يميل متوسط إجابات أفراد العينة في اتجاه الموافقة بمتوسط حسابي قدره (3.95) وانحراف معياري قدر بـ (1.15) وهو يشير إلى تشتت متوسط لإجابات أفراد عينة الدراسة، وتؤكد الإجابات على أن مسؤولية المؤسسة لا تقتصر فقط على نشاطها الاقتصادي بل تتعدى ذلك لتجعل منها مسؤولة أمام المجتمع الذي تتفاعل معه وعمالها بالإضافة إلى بيئة العمل التي تمارس فيها نشاطها الاقتصادي.

3.4.3. المحور الثالث- إفصاح المؤسسة عن مسؤوليتها البيئية والاجتماعية:

يضم هذا المحور عبارات تخص عملية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية من طرف المؤسسة، ويعرض الملحق رقم (03) نتائج تحليل هذا المحور والذي كانت عدد الأسئلة التي تقيسه هي (09) أسئلة تمثلت في الأسئلة من (01-09) كما جاء في أداة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (3.51) مما يعني أنه حقق مستوى موافقة أفراد العينة حوله وفق سلم ليكرت، وهو إشارة لوجود رأي موافق حول الإفصاح المؤسسة عن مسؤولياتها الاجتماعية والبيئية ضمن تقاريرها المالية السنوية عن طريق معلومات تتعلق بأدائها الاجتماعي والبيئي، حيث جاءت الفقرة رقم (01) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.72) وبانحراف معياري (1.064)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (08) بمتوسط

حسابي (3.62) وانحراف معياري (1.172)، في حين جاءت الفقرة (05) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.59) وانحراف معياري (0.9660)، كما جاءت الفقرات (02-03-09) في المراتب الموالية بدرجة موافق، بينما جاءت الفقرات (04-07) في المراتب الأخيرة وبدرجة محايد.

5.3. اختبار الفرضيات:

سنحاول من خلال هذا الجزء اختبار العلاقة بين إفصاح المؤسسة محل الدراسة عن مسؤولياتها ومجالات المسؤولية الاجتماعية والبيئية ولذلك وضعت الفرضية الرئيسية التالية: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مجالات المسؤولية (تفاعل المؤسسة مع المجتمع، بيئة عمل المؤسسة، عمال المؤسسة) والإفصاح المحاسبي لمسؤوليات المؤسسة الاجتماعية والبيئية".

وقصد اختبار هذه الفرضية قمنا بتقسيمها إلى ثلاثة فرضيات فرعية كما يلي:

1.5.3. الفرضية الفرعية الأولى: "يعتبر تفاعل المؤسسة مع المجتمع مجالا من مجالات المسؤولية

الاجتماعية والبيئية المؤثر في إفصاح المؤسسة عن مسؤولياتها الاجتماعية والبيئية".

فرضية العدم H_0 : لا توجد علاقة بين تفاعل المؤسسة مع المجتمع وإفصاحها عن مسؤولياتها الاجتماعية والبيئية.

الفرضية البديلة H_1 : توجد علاقة بين تفاعل المؤسسة مع المجتمع وإفصاحها عن مسؤولياتها الاجتماعية والبيئية.

ومن أجل اختبار صحة الفرضيات من عدمها اعتمدنا على معامل الارتباط برسون وذلك من أجل الوقوف على معنوية العلاقة، وسيتم اعتماد القيمة المعنوية α sig بـ 5% مثلما يوضحه الجدول الآتي:

الجدول رقم (03): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى.

المتغير التابع	إفصاح المؤسسة عن مسؤولياتها الاجتماعية والبيئية	معامل الارتباط r	مستوى المعنوية α
المتغير المستقل	تفاعل المؤسسة مع المجتمع	0.58	0.001

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل الارتباط بين المتغيرين التابع والمستقل متوسط يقدر بـ 58%، أي أن محتوى إفصاح المؤسسة عن مسؤولياتها الاجتماعية والبيئية يتأثر بواسطة تفاعل المؤسسة مع المجتمع، وبما أن مستوى المعنوية يقدر بـ (0.001) وهو أقل من (0.05) أي $\text{sig} \geq 0.001$ ، يعني ذلك أننا نقبل الفرضية البديلة H_1 ونرفض فرضية العدم H_0 ، وعليه نستنتج أن هناك علاقة ذات تأثير بين تفاعل المؤسسة مع المجتمع والإفصاح المحاسبي لمسؤولياتها الاجتماعية والبيئية.

2.5.3. الفرضية الفرعية الثانية: "تعتبر بيئة عمل المؤسسة مجال من مجالات المسؤولية الاجتماعية والبيئية التي تؤثر في إفصاح المؤسسة عن مسؤولياتها".

فرضية العدم H_0 : لا توجد علاقة بين بيئة عمل المؤسسة وإفصاحها عن مسؤولياتها الاجتماعية والبيئية.
الفرضية البديلة H_1 : توجد علاقة بين بيئة عمل المؤسسة وإفصاحها عن مسؤولياتها الاجتماعية والبيئية.
 ومن أجل اختبار صحة الفرضيات من عدمها اعتمدنا على معامل الارتباط برسون وذلك من أجل الوقوف على معنوية العلاقة (اعتماد القيمة المعنوية $\text{sig } \alpha$ بـ 5%)، مثلما يوضحه الجدول الآتي:

الجدول رقم (04): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية.

المتغير التابع	إفصاح المؤسسة عن مسؤولياتها الاجتماعية والبيئية	معامل الارتباط r	مستوى المعنوية α
المتغير المستقل	البيئة التي تعمل فيها المؤسسة	0.52	0.004

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل الارتباط بين المتغيرين التابع والمستقل متوسط يقدر بـ 52% أي أن محتوى إفصاح المؤسسة عن مسؤولياتها الاجتماعية والبيئية يتأثر بالبيئة التي تعمل فيها المؤسسة، وبما أن مستوى المعنوية يقدر بـ (0.004) وهو أقل من (0.05) أي $\text{sig} \geq 0.004$ ، يعني ذلك أننا نقبل الفرضية البديلة H_1 ونرفض فرضية العدم H_0 ، وعليه نستنتج أن هناك علاقة ذات تأثير بين البيئة التي تعمل فيها المؤسسة والإفصاح المحاسبي لمسؤولياتها الاجتماعية والبيئية.

3.5.3. الفرضية الفرعية الثالثة: "تأثر المسؤولية اتجاه عمال المؤسسة في إفصاح المؤسسة عن مسؤولياتها الاجتماعية والبيئية".

فرضية العدم H_0 : لا توجد علاقة بين عمال المؤسسة وإفصاحها عن مسؤولياتها الاجتماعية والبيئية.

الفرضية البديلة H_1 : توجد علاقة بين عمال المؤسسة وإفصاحها عن مسؤولياتها الاجتماعية والبيئية.

ومن أجل اختبار صحة الفرضيات من عدمها اعتمدنا على معامل الارتباط برسون وذلك من أجل

الوقوف على معنوية العلاقة، وسيتم اعتماد القيمة المعنوية α sig بـ 5% مثلما يوضحه الجدول الآتي:

الجدول رقم (05): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة.

المتغير التابع	إفصاح المؤسسة عن مسؤولياتها الاجتماعية والبيئية	معامل الارتباط r	مستوى المعنوية α
المتغير المستقل	عمال المؤسسة	0.42	0.02

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل الارتباط بين المتغيرين التابع والمستقل متوسط يقدر

بـ 42% أي أن محتوى إفصاح المؤسسة عن مسؤولياتها الاجتماعية والبيئية يتأثر بعمال هذه المؤسسة،

وبما أن مستوى المعنوية يقدر بـ (0.02) وهو أقل من (0.05) أي $\text{sig} \geq 0.02$ ، يعني ذلك أننا نقبل

الفرضية البديلة H_1 ونرفض فرضية العدم H_0 ، وعليه نستنتج أن هناك علاقة ذات تأثير بين عمال هذه

المؤسسة والإفصاح المحاسبي لمسؤولياتها الاجتماعية والبيئية.

بناء على ما تم التطرق إليه يمكننا القول بأن الفرضيات الثلاثة تؤكد أن مجالات المسؤولية

الاجتماعية والبيئية (تفاعل المؤسسة مع المجتمع، بيئة عمل المؤسسة، عمال المؤسسة) معبر عنها من خلال

إفصاح المؤسسة محل الدراسة عن مسؤولياتها الاجتماعية والبيئية، أي أن الفرضية الرئيسية صحيحة.

4. الخاتمة:

جاءت هذه الدراسة للتعرف على مدى التزام مؤسسة الاسمنت لمفتاح بتطبيق محاسبة المسؤولية

الاجتماعية وبالتالي الاهتمام بالجانب البيئي والاجتماعي إضافة إلى الجانب المالي، وقد أجابت الدراسة

عن تساؤل البحث من خلال استقراء الواقع تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية، كما توصلت الدراسة

إلى عدة نتائج نذكر منها:

- انتقل مفهوم المسؤولية الاجتماعية والبيئية من مفهوم ضيق لتعامل مع أحداث بيئية آنية إلى هدف إستراتيجي يتطلب إعطائه أهمية كبيرة في التخطيط الإستراتيجي بعيد الأمد؛
- الاهتمام الكبير من قبل العديد من المؤسسات والهيئات الدولية بهذا الموضوع، حيث تحث دول العالم إلى محاولة الاستفادة القصوى من الموارد الطبيعية دون الإضرار بالبيئة والمجتمع؛
- لم تجد المسؤولية الاجتماعية والبيئية للمؤسسة الاهتمام الكافي لإرساء أسس لقياسها والتقرير عنها بالرغم من الاتفاق على أهمية قياسها؛
- هناك نوع من الإدراك لمجالات المسؤولية الاجتماعية والبيئية لمؤسسة الاسمنت لمفتاح، وأن مسؤولية المؤسسة لا تقتصر فقط على نشاطها الاقتصادي بل تتعدى ذلك لتجعل منها مسؤولة أمام المجتمع الذي تتفاعل معه وعما لها بالإضافة إلى بيئة العمل التي تمارس فيها نشاطها الاقتصادي.
- تقوم المؤسسة الاسمنت بمفتاح بالإفصاح عن مسؤولياتها الاجتماعية والبيئية ضمن تقاريرها المالية السنوية عن طريق معلومات تتعلق بأدائها الاجتماعي والبيئي.
- في ضوء نتائج الدراسة المتوصل إليها نقدم مجموعة من التوصيات نوجز أهمها فيما يلي:
- نشر وتعميم مفاهيم المسؤولية الاجتماعية والبيئية لدى المؤسسات الاقتصادية وإجراء دورات تحسيسية وتوعية المؤسسات بهذه المسؤولية؛
- إعادة النظر في الخطة الإستراتيجية للمؤسسة بإدخال المسؤولية الاجتماعية والبيئية ضمن أولوياتها؛
- يجب أن تحظى المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية بالقدر الكافي من الاهتمام من جانب المنظمات المهنية ومن أعضاء التدريس في أقسام المحاسبة بالجامعات الجزائرية؛
- ضرورة تطوير القوائم المالية في المستقبل القريب لكي يشمل على بيانات تفصيلية عن الأداء الاجتماعي والبيئي للمؤسسات الاقتصادية خاصة قائمة الدخل؛
- إجراء الدراسات والأبحاث اللازمة لوضع نموذج محاسبي للمسؤولية الاجتماعية والبيئية بحيث يكون سهل الفهم والتطبيق وأقل تكلفة ممكنة؛

- أن تقوم المؤسسات الاقتصادية بتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية بكافة جوانبها واستخدامها كنظام معلومات اجتماعي وبيئي يخدم كافة الأطراف المعنية.

5. قائمة المراجع

1. الفضل، مؤيد، (2002)، مشاكل المحاسبة المعاصرة، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن.
2. عزام، صبري، (2006)، الإحصاء الوصفي ونظام SPSS، عالم الكتب، أريد، الأردن.
3. الحمدي، فؤاد محمد، (2003)، الأبعاد التسويقية للمسؤولية الاجتماعية للمنظمات وانعكاساتها على رضا المستهلك، أطروحة دكتوراه في فلسفة إدارة الأعمال، جامعة المنتصرية، اليمن.
4. العلمات، نوفان حامد محمد، (2010)، القياس المحاسبي لتكاليف أنشطة المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها في القوائم المالية الختامية، أطروحة دكتوراه في المحاسبة، جامعة دمشق، سوريا.
5. قاسي، ياسين، (2013)، دور التسويق الاجتماعي في تنمية المراكز الإستشفائية الجامعية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، قسم العلوم التجارية، جامعة الجزائر 03، الجزائر.
6. المساعيد، فياض إعلان فياض، (2013)، نموذج مقترح لتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في الشركات المساهمة الصناعية الأردنية، رسالة ماجستير في المحاسبة، جامعة الجرش، الأردن.
7. طرشي، محمد و يخلف، إيمان، (2017)، الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من منظور المحاسبي، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، المجلد 3، العدد 5، جامعة الشلف، ص 99-117.
8. Davis, Keith, (1973), *the case for and against business assumption of responsibilities*, the academy of management journal, vol 16, No 2, p 312-322.
9. Drucker, Peter, (1977), *An Introductory View Of Management*, harper's college press.
10. Bouyou, Floriane, (2010), *le management stratégique de la responsabilité sociale de entreprises*, thèse de doctorat en management, le CNAM, paris.
11. Caroll, Archie B., (1979), *A Three-Dimensional Conceptual Model Of Corporate Social Performance*, Academy Of Management Review, vol 4, No 4, p 497-505.
12. Frank, Den And al, (2007), *Managing corporate social responsibility in action talking corporate social responsibility*, series publishing company, USA.

13. Gray R. and al., (1987), Social and Environmental Accounting, <https://www.ukessays.com>, watch in 10/10/2019.

6. الملاحق

الملحق رقم (01): تحليل خصائص عينة الدراسة.

النسبة المئوية %	التكرارات	البيان	
69%	20	ذكر	الجنس
31%	9	أنثى	
100%	29	المجموع	
10.3%	3	20-25 سنة	الفئة العمرية
31%	9	26-30 سنة	
44.8%	13	31-45 سنة	
13.8%	4	أكثر من 45 سنة	
100%	29	المجموع	
10.3%	3	بكالوريا	المؤهل العلمي
62.1%	18	ليسانس	
20.7%	6	ماجستير	
3.4%	1	دكتورة	
3.4%	1	شهادة أخرى	
100%	29	المجموع	
62.1%	18	موظفي المصالح	طبيعة الوظيفة
24.1%	7	رئيس المصلحة	
13.8%	4	مدير فرعي	
100%	29	المجموع	
34.5%	10	اقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
44.8%	13	5-10 سنوات	
6.9%	2	11-15 سنة	

2	20-16 سنة	6.9%
2	21 سنة فما فوق	6.9%
29	المجموع	100%
3	منخفضة جدا	10.3%
3	منخفضة	10.3%
17	متوسطة	58.6%
5	مرتفعة	17.2%
1	مرتفعة جدا	3.4%
29	المجموع	100%
19	تعليم ذاتي	65.6%
9	مؤتمرات و ندوات	13%
1	دورات تدريبية	3.4%
29	المجموع	100%

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

الملحق رقم (02): تحليل نتائج عبارات المحور الثاني.

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
--	القسم الأول: تفاعل المؤسسة مع المجتمع	--	--	--
01	مساهمة المؤسسة في المجالات الثقافية كإقامة المكتبات في المناطق الفقيرة ونشر الكتب وتمويل المعارض .	3.62	1.601	موافق
02	تدعيم المؤسسة الإنفاق على الهيئات الصحية والمساهمة في إقامة مستشفيات لبعض الأمراض والأوبئة.	3.86	1.052	موافق
03	تقديم المؤسسة التبرعات والمساعدات للمنظمات والجمعيات الخيرية والمراكز الثقافية والرياضية.	3.93	1.067	موافق
04	توفير المؤسسة فرص عمل متكافئة لأفراد المجتمع وتوظيف فئة المعوقين والعاطلين عن العمل.	4.03	1.106	موافق
05	من الضروري مساعدة أفراد المجتمع في حالة الكوارث الطبيعية	3.93	1.567	موافق

			والاجتماعية.	
موافق	1.27	3.87	نتيجة القسم الأول	--
--	--	--	القسم الثاني: بيئة عمل المؤسسة	--
موافق	1.177	4.03	المؤسسة تسعى إلى استخدام الآلات الأقل تسببا في تلوث الهواء وإحداث الضوضاء.	01
موافق	0.936	3.69	تقلل المؤسسة من الهدر في الموارد الطبيعية والاقتصاد في مصادر الطاقة.	02
موافق	0.999	3.96	يُمكن المؤسسة أن تساهم في دعم برامج إعلامية لتحسين وحماية البيئة.	03
موافق	1.525	3.90	قيام المؤسسة بالأنشطة البيئية مثل التشجير وتجميل المناطق المحيطة بها.	04
موافق	1.034	4.03	تبادر المؤسسة في اقتناء أفضل الطرق الفنية كفاءة للتخلص من مخلفات الإنتاج بطريقة تكفل تخفيض التلوث البيئي.	05
موافق	1.13	3.92	نتيجة القسم الثاني	--
--	--	--	القسم الثالث: يخص عمال المؤسسة	--
موافق	1.552	3.86	من الضروري إتباع سياسة الرقي تعترف بقدرات العاملين في المؤسسة بدون تمييز أو تفرقة بينهم.	01
موافق	0.781	3.93	لا بد من إقامة الدورات التدريبية والتطويرية للعاملين فيها.	02
موافق تماما	0.456	4.21	ضرورة قبول توظيف الطلبة الجامعيين أثناء العطلة الصيفية وكذا المتخرجين منهم.	03
موافق	1.392	4.03	منح المؤسسة العاملين أجور ومراتب تحقق لهم مستوى معيشي مناسب، وكذا توفير النقل والسكن والتأمين الصحي والتقاعد للعاملين فيها.	04
موافق تماما	1.079	4.31	وجوب توفير المؤسسة ظروف عمل آمنة ومريحة.	05
موافق	1.05	4.06	نتيجة القسم الثالث	--
موافق	1.15	3.95	نتيجة المحور	--

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

الملحق رقم (03): تحليل نتائج عبارات المحور الثالث.

تبنى محاسبة المسؤولية الاجتماعية والبيئية - دراسة حالة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
01	محاسبة المسؤولية الاجتماعية والبيئية هي إظهار البيانات المتعلقة بمسؤولية المؤسسة تجاه المجتمع في التقارير والحسابات الختامية للمؤسسة بشكل أرقام.	3.72	1.064	موافق
02	هناك قوانين وأنظمة صادرة عن الدولة تلتزم المؤسسة بالإفصاح عن مسؤوليتها الاجتماعية والبيئية في تقاريرها المالية.	3.62	0.887	موافق
03	إتباع المؤسسة نموذج يقتصر على عرض بعض عناصر مجال الموارد البشرية والمضمون الاجتماعي أي أنشطة الأمن الصناعي وتشغيل الأقليات والمعاشات.	3.55	1.042	موافق
04	من الضروري إعطاء الحرية للمؤسسة لاختيار طريقة الإفصاح عن مسؤوليتها الاجتماعية والبيئية في تقاريرها المالية.	3.28	1.350	محايد
05	وجوب إفصاح المؤسسة ضمن تقاريرها المالية السنوية عن معلومات تتعلق بأدائها الاجتماعي والبيئي.	3.59	0.966	موافق
06	بإمكان المؤسسة أن تفصح عن مسؤوليتها الاجتماعية والبيئية في تقارير خاصة ومنفصلة عن التقارير المالية السنوية.	3.38	1.030	محايد
07	استخدام المؤسسة في إعداد تقاريرها السنوية نماذج تقوم على تصنيف الأنشطة التي لها تأثيرات بيئية و اجتماعية في شكل ميزانية عمومية تتضمن جانب الأصول وجانب الخصوم.	3.34	1.091	محايد
08	قابلية المؤسسة إعداد نماذج محاسبة المسؤولية الاجتماعية والبيئية وما تحتويه من معلومات .	3.62	1.172	موافق
09	وجوب قيام المؤسسة بإعداد نموذج يقوم على إعداد ميزانية عمومية مالية اجتماعية وقائمة دخل مالية اجتماعية، بذلك يتم الربط بين الأنشطة المالية والاجتماعية للمؤسسة.	3.55	1.185	موافق
--	نتيجة المحور	3.51	1.08	موافق

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.